

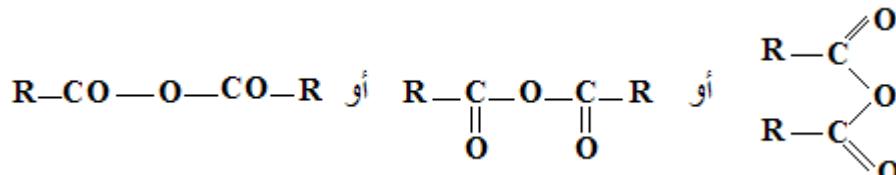
# التحكم في تطور المجموعات الكيميائية بتغيير متقاعل Contrôle de l'évolution des systèmes chimiques par changement de réactif

## I - تصنيع إستر انطلاقاً من أندرييد الحمض

## 1 - أندريادات الحمض

## تعريف

أندرید الحمض مركب عضوي يحتوي على المجموعة المميزة:  $-\text{CO}-\text{O}-\text{CO}-$  أو  $-\text{C}(=\text{O})-\text{O}-\text{C}(=\text{O})-$  الصيغة العامة:

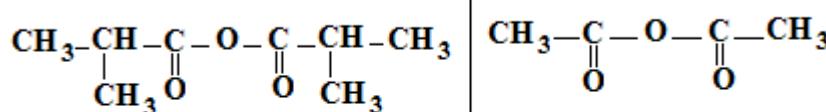


نحصل على أندريدين الحمض انطلاقاً من الحمض الكربوكسيلي، حيث يتم التفاعل بإزالة جزء الماء من بين جزيئتين للحمض، وفق المعادلة التالية:



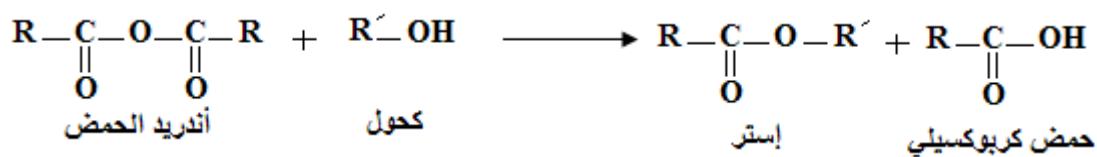
لتسمية أندريد الحمض نعوض لفظ حمض من اسم الحمض الكربوكسيلي بلفظ أندريد.

أمثلة:



## 2- تفاعل أندريه المضر مع كحول

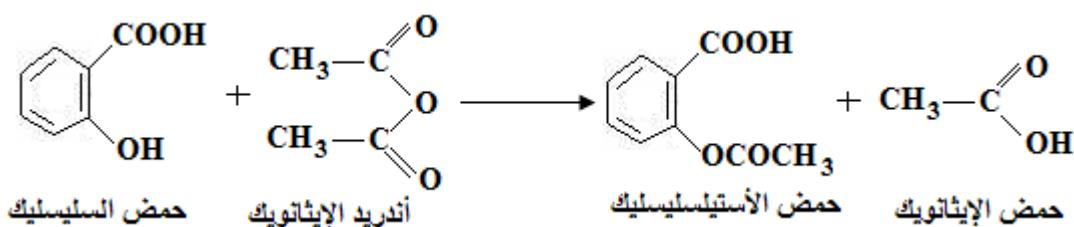
تفادياً لحدوث الحلماء يتم تحضير الإستر (دون تكون الماء) باستعمال أندريد الحمض مع الكحول حسب المعادلة التالية:



يتميز هذا التفاعل بكونه سريع وكلٍّ، يكون فيه تقدم التفاعل النهائي قصوياً.

### 3- تطبيقات: تحضير الأسبرين

الأسيرين أو حمض الأستيلساليسيليك (Acide acétylsalicylique) دواء كثير الاستعمال كمسكن للألم و مقاوم للحمى. وهو إستر يصنع انتطلاقا من حمض ساليسيليك وأندرید الإيثانويك.



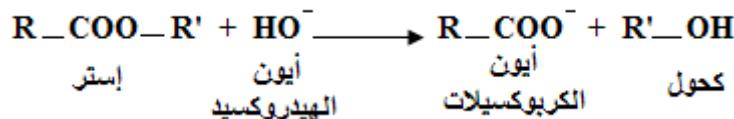
## ملحوظة

يمكن كذلك الزيادة في سرعة هذا التحول بإنجازه عند درجة حرارة تتراوح بين  $60^{\circ}\text{C}$  و  $90^{\circ}\text{C}$  باستعمال حفاز (حمض الكبريتيك).

## II - الحمأة القاعدية للإستر : تفاعل التصبن Saponification

## 1- تعريف تفاعل التصبن

تأثير القواعد القوية مثل الصودا والبوتاسي على الإسترات وفق تفاعل تمام يسمى تفاعل التصبن معادلته تكتب كما يلى:



لتفاعل التصبن فائدة كبيرة، لأنه انطلاقاً من مركبات عضوية طبيعية (الإسترات) يمكن الحصول على الكحول و الصابون .

## 2- تطبيق التصنيف: تصنيع الصابون Synthèse du Savon

تستعمل الأجسام الذهنية في التغذية، وتستعمل أيضاً كمواد أولية في صناعة الصابون.

الصابون خليط من كربوكسيلات الصوديوم أو كربوكسيلات البوتاسيوم المشتقة من الأحماض الدهنية ذات السلسلات الطويلة غير المترغبة والمكونة من عدد زوجي لذرات الكربون ( $10 < n$ ) وقد تضم رابطة ثنائية أو أكثر.

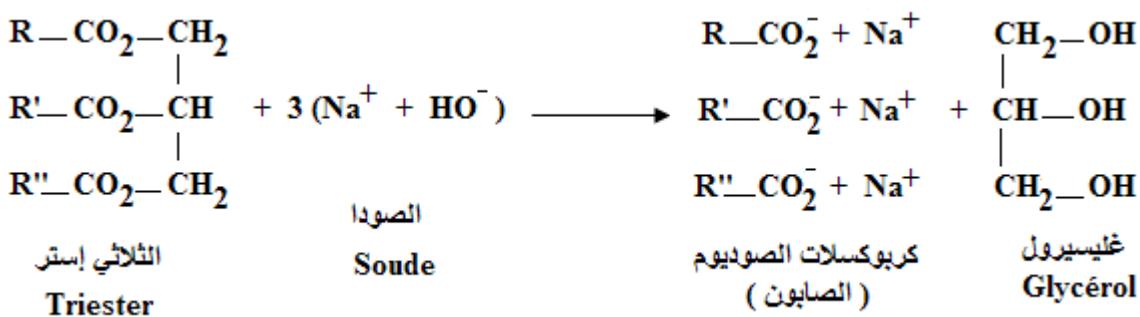
مثلاً:

$\text{C}_{15}\text{H}_{31}\text{COOH}$  : حمض النخل

حمض الشمع:  $\text{C}_{17}\text{H}_{35}-\text{COOH}$

$\text{C}_{17}\text{H}_{33}-\text{COOH}$  : حمض الزيت

يتم تحضير صابون بتضمين جسم ذهني بواسطة محلول مركز لهيدروكسيد الصوديوم (أو البوتاسيوم).  
المعادلة العامة للتفاعل هي:



### تطبيق:

اكتب معادلة التصبن في حالة :  $R = R' = R'' = -(CH_2)_{14}CH_3$

### 3 - خاصيات الصابون

يذوب الصابون في الماء المقطر وهو قليل الذوبان في الماء المالح.

يحتوي أيون كربوكسيلات ذو سلسلة كربونية طويلة المتواجدة في الصابون على جزأين:

الجزء الأول: وهو عبارة عن مجموعة كربوكسيلات الأيوني ( $\text{COO}^-$ ) المتواجد في رأس السلسلة، وهو قابل للذوبان في الماء ويدعى الجزء الهيدروفيلي **Hydrophile** (محب الماء).

الجزء الثاني: وهو عبارة عن سلسلة كربونية طويلة غير قابلة للذوبان في الماء ويدعى **الجزء الهيدروفوبي Hydrophobe** (كاره للماء)، ويتميز هذا الجزء أيضاً بكونه يقبل التماس مع الزيت لأن بنيته تشبه بنية لأجسام الذهنية، لذا يسمى **الجزء الليبوفيلي Lipophile**.

